يكلف إنتشارها لمدة أربعة اشهر 13 مليار دولار

خطة بوش الجديدة قد تستدعي نشر قوات اضافية يصل عددها الى 48 الفا

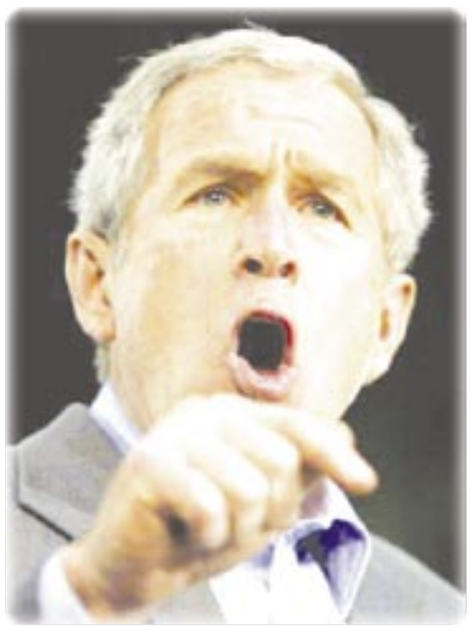

□واشنطن/وكالات:

جاء في تحليل عن مكتب الموازنة في الكونغرس ان الاستراتيجية الجديدة حول العراق التي اعلنها الرئيس الاميركي جورج بوش في يناير قد تستدعي نشر بين 35 الف جندي اضافي و48 الفا وليس فقط 21500 وقد تصل كلفتها الى 13 مليار دولار.

واضاف التحليل "حتى الآن لم تتطرق وزارة الدفاع الا الى نشر وحدات قتالية غير ان العمليات العسكرية الاميركية تتطلب ايضا قوات دعم كبيرة" لوجستية وغيرها.

وقال المكتب ان توزيع الجنود خلال السنوات الاخيرة في العراق كان يتم على اساس 5500 عنصر يقومون بمهام دعم مقابل اربعة الاف يقومون بمهام قتالية.

واذا كان عدد الجنود المقاتلين 21500 يقدر العدد الفعلي للجنود الاضافيين الذين سيتم ارسالهم الى العراق بما بين 35 و48 الفا في حال اقتصرت وحدات الدعم على ثلاثة الاف لكل اربعة الاف مقاتل.

ويكلف انتشار 48 الف جندي اضافي لمدة اربعة اشهر 13 مليار دولار بالاستناد الى معدل النفقات الحالي وتسعة مليارات دولار في حال انتشار 35 الف جندي.

وسيكلف ابقاؤهم على الارض لسنة كاملة 27 مليار دولار (48 الفا) او عشرين مليارا (35 الفا).

وقال النائب الديموقراطي مارتن ميهان ان المعارضة الديموقراطية ترى ان هذا التقرير "يؤكد ان الرئيس حاول باستمرار اخفاء الكلفة الحقيقية الانسانية والمالية للحرب".

واشار ميهان الى ان هذا التقرير يناقض تصريحات رئيس الاركان في سلاح البر بيتر شوميكر الذي استمعت اليه لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الاسبوع الماضي. واكد شوميكر ان نشر خمسة الوية قتالية اضافية اعلن عنه بوش لا يتطلب نشر قوات دعم اضافية.

واعلن بوش قراره ارسال 21500 جندي اضافي الى العراق للمساهمة في ارساء الامن فيه. ويبلغ عدد القوات الاميركية حاليا في العراق 138 الفا.

ورأى قائد القوات الاميركية في العراق الجنرال جورج كايسي الذي ينهي مهمته قريبا الخميس ان ارسال جنود اميركيين اضافيين الى العراق سيمنح خلفه الجنرال ديفيد بتراوس "مرونة" في العمل على ارساء الامن في بغداد.

الا ان كايسي قال انه يؤيد ارسال لواءين اضافيين فقط الى العاصمة العراقية لا خمسة كما قرر الرئيس الاميركي جورج بوش.

وقال خلال جلسة استماع له امام لجنة القوات المسلحة في الكونغرس "اعتقد ان في امكاننا انجاز المهمة المطلوبة في بغداد باقل من هذا. الا ان ثلاثة الوية اخرى ستمنح الجنرال بتراوس مرونة كبيرة".

وذكر المتحدث باسم البيت الابيض تووني سنو من جهته ان بوش "وبعد ان ناقش الامر مع الجنرال كايسي وقادة آخرين خلص الى تفضيل ارسال خمسة الوية الى بغداد واربعة الاف عنصر من مشاة البحرية الى محافظة الانبار" في شمال العراق.

واعتبر الجنرال كايسي الذي سيصبح رئيس اركان سلاح البر ان ارسال قوات اكثر من المطلوب سيمنع القوات العراقية من تحمل مسؤولياتها. وقال "لم اكن اريد ان آتي بجندي واحد اكثر مما هو ضروري لانهاء المهمة في العراق (...). لذلك طلبت لواءين مع امكان ابقاء قوات احتياط في الكويت لاستخدامها عند الحاجة".

وتعرض الجنرال كايسي الذي امضى سنتين ونصف في العراق لهجوم من السناتور الجمهوري جون ماكين احد ابرز المرشحين الجمهوريين الى الانتخابات الرئاسية المقررة في 2008.

وتساءل هذا الاخير عن قيمة حكم كايسي مندداً ب"سياسة فشلت" في العراق.

واعلن البيت الابيض الخميس انه سينتظر حتى نوفمبر ليحكم على فشل او نجاح خطة الرئيس الاميركي الجديدة للعراق التي يكثر الجدل حولها.

واعرب المتحدث باسم البيت الابيض عن "الامل" بان يكون الوضع قد تحسن الى حد كبير في العراق عندما يبدأ الاميركيون بالتصويت في يناير 2008م في الانتخابات التمهيدية لاختيار المرشحين الى الانتخابات الرئاسية. وقال ردا على اسئلة الصحافيين عن موعد الحكم على نتائج الاستراتيجية الاميركية الجديدة "لن اعطيكم جدولا زمنيا نهائيا ولكن من البديهي ان الناس ينتظرون رؤية شيء ما يحدث خلال ستة الى ثمانية اشهر". ثم اضاف "حسنا تسعة اشهر نكون اصبحنا في نوفمبر".

ورفض الرد عما يمكن للادارة ان تفعله اذا تبين لها فشل الخطة. وقال "امضينا وقتا طويلا في دراسة هذه الخطة لاننا نعتقد انها ستنجح. نأمل بالا يكون علينا ابدا ان نرد على ما سنفعله" في حال الفشل.

وبالنسبة الى معارضة الكونغرس ارسال تعزيزات اضافية الى العراق كرر سنو ان مثل هذا القرار لن يثني بوش عن قراره. وقال ان "الرئيس سيواصل ممارسة صلاحياته كقائد اعلى والقيام بما يعتبره الافضل للامن الاميركي".

واعتبر انه لا يجوز انتظار "نتائج خاطفة" ولكن يجب التطلع الى الهدف وهو رؤية العراقيين يتولون قيادة العمليات الامنية في كل محافظات البلاد خلال عام.

في هذا الوقت تقوم الجمعيات الاميركية المناهضة للحرب في العراق بحملات على كل الجبهات هذا الاسبوع في الولايات المتحدة بعد التظاهرة الحاشدة التي نظمتها السبت في واشنطن وذلك بهدف حض البرلمان على منع ارسال جنود اضافيين الى العراق.

وتبث جمعية جنود حاربوا في العراق وفي افغانستان اعلانات عبر التلفزيون مع شعار: "اذا دعمتم التصعيد فانكم لا تدعمون القوات".

وسيناقش الكونغرس خلال الايام المقبلة الخطة الجديدة للعراق.

ويقول الجنود القدامى في اعلاناتهم ويبدو احدهم وقد فقد يدا خلال المعركة "اميركا منقسمة حول حرب العراق. من جهة لديكم ثلثا الاميركيين غالبية من كل الجهات في الكونغرس ومجموعة الدراسات حول العراق ومقاتلون قدامى مثلنا كلهم مناهضون للحرب. ومن جهة اخرى هناك جورج بوش".

وخلال الحملة الانتخابية في الخريف كانت الجمعية بثت اعلانات ضد عدد من البرلمانيين الجمهوريين متهمة اياهم بعدم دعم الجنود فعليا.

في المقابل نظمت جمعية "موف اون" (المضي قدما) حملة واسعة تدعو الاميركيين الى اغراق ممثليهم المنتخبين بالنداءات والرسائل القصيرة عبر الهواتف النقالة والبريد الالكتروني طيلة ساعات الخميس من اجل حضهم على معارضة ارسال تعزيزات الى العراق.

ونظمت السبت تظاهرة ضمت عشرات الاف الاشخاص في واشنطن بهدف دعوة الكونغرس الى وضع حد للحرب. وكانت آخر تظاهرة بهذا الحجم نظمت في سبتمبر 2005م.

وصف نزوح العراقيين بأنه الأكبر منذ نزوح الفلسطينيين عام 1948م

تقرير دولي: أكثر من 1.5 مليون عراقي أصبحوا لاجئين في بلدهم

□ بغداد/وكالات:

حذرت منظمة الهجرة الدولية من تفاقم أزمة العراقيين الذين أرغمتهم الحرب والتهديدات على ترك ديارهم ليعيشوا لاجئين داخل بلادهم أو خارجها.

وقالت المنظمة إن عدد المهجرين داخل العراق فقط بلغ أكثر من ١,٥ مليون شخص يفتقرون إلى الخدمات الأساسية مثل الغذاء والماء والمأوى والعمل فضلا عن المدارس.

وقالت المنظمة في تقريرها لعام ٢٠٠٦م الذي نشرته الخميس إن الاحتياجات الفورية والمستقبلية للمهجرين تستمر بالارتفاع، في الوقت الذي انخفض فيه تمويل هذه الاحتياجات.

وأضافت أنها حصلت على أربعة ملايين دولار فقط خلال العام ٢٠٠٦ لتمويل برامج المساعدات للمهجرين، الذين يقيم أغلبهم في مبان عامة أو مخيمات أو لدى جماعات مضيفة في أنحاء البلاد.

وأشار تقرير المنظمة إلى أنه منذ ٢٢ فبراير ٢٠٠٦م تم تهجير ٣٦٠ ألف شخص آخرين بسبب العنف الطائفي والمواجهات العسكرية وعمليات القتل.

وكشفت معلومات جمعتها المنظمة التي تتخذ من واشنطن مقرا لها، أن نحو ١,٢ مليون شخص هجروا ديارهم خلال العقود الماضية.

وتقوم منظمة الهجرة الدولية بتنسيق ومراقبة تقديرات المهجرين منذ أبريل / نيسان ٢٠٠٣، بما في ذلك معلومات عن أعدادهم وأماكن تواجدهم واحتياجاتهم في ١٥ محافظة وسط العراق وجنوبه.

وساعدت المنظمة منذ ٢٢ فبراير ٢٠٠٦م نحو ٣٠ ألف عائلة مهجرة بتوزيع أغذية وحاجيات أخرى ٣٥ مرة.

وكان الممثل الإقليمي للمفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ستيفان جاكميت قد أكد الأربعاء أن عدد العراقيين اللاجئين إلى دول الجوار –ولاسيما الأردن وسوريا– بلغ نحو مليوني شخص، وأن هذا العدد في تزايد حيث يغادر العراق نحو ألف شخص يوميا.

ووصف مسؤولون أمميون نزوح العراقيين بأنه الأكبر منذ نزوح الفلسطينيين عام ١٩٤٨م، مشيرين إلى أن هؤلاء لا يتلقون أي دعم، كما أن حجم الاهتمام الدولي بأوضاعهم يكاد لا يذكر.

طهران تحمل الولايات المتحدة مسؤولية انعدام الامن في العراق

مصرع ثلاثة جنود اميركيين في حوادث ومقتل 18 مسلحا في الرمادي

□ بغداد/وكالات:

قال الجيش الامريكى انه قتل ١٨ مسلحا فى هجومين منفصلين فى مدينة الرمادى ليل الخميس والجمعة وشن غارة جوية على ماوصفه مقر تنظيم ارهابى جنوب بغداد.

واضاف فى بيان عسكرى ان مسلحين هاجموا ليل الخميس الجمعة موقعا لقوات التحالف باسلحة خفيفة فردت على النار مستخدمة اسلحة موجهة بدقة لوقف الهجوم ما اسفر عن مقتل ١٥ مسلحا على الاقل.

وقال ان قوات التحالف تعرضت كذلك قبل ظهر الجمعة الى هجوم من مبان عدة استخدم خلاله المسلحون قاذفات صاروخية ما دفع بالقوات الى استخدام اسلحة موجهة بدقة. فقتل ثلاثة من المسلحين على الاقل.

واكد البيان عدم اصابة مدنيين او عناصر قوات التحالف فى الهجمات.

الى ذلك اكد بيان اخر شن غارة جوية استهدفت مقر شبكة بارزة تابعة لتنظيم القاعدة فى منطقة عرب جبور جنوب بغداد.

واوضح ان معلومات استخبارية اكدت وجود شبكة مسوولة عن عدد كبير من الهجمات بسيارات مفخخة وعبوات ناسفة وقنص استهدفت عراقيين وقوات الائتلاف.

واضاف البيان تعتقد قوات الائتلاف بان قادة ارهابيين بارزين قتلوا خلال الغارة الجوية ... كما تعتقد بوجود عدد من اعضاء الشبكة بالاضافة الى قائدها فى المكان قبل لحظات قصيرة من الغارة.

من جهة اخرى اعلن جيش الاحتلال الامريكى أمس الجمعة مصرع ثلاثة من جنوده فى حادثى سير منفصلين فى العراق.

واوضح جيش الاحتلال فى بيان له ان جنديين توفيا مساء الخميس فى حادث سير على طريق معسكر ليبرتى وهو قاعدة تقع قرب مطار بغداد.

وفى وقت سابق أمس أعلن الجيش الامريكى عن مصرع أحد جنوده متاثرا بجراح اصيب بها نتيجة حادث انقلاب عربه عسكرية شمالى العراق الخميس.

وبذلك يرتفع عدد القتلى فى صفوف جيش الاحتلال الامريكى الى ٣٠٨٣ جنديا قتلوا فى العراق منذ بدء الاحتلال فى مارس ٢٠٠٣م.

فى سياق اخر اتهم وزير الخارجية الايرانى منوشهر متكى أمس الجمعة الولايات المتحدة بمسؤولية انعدام الامن فى العراق. وذلك فى خطبة الجمعة التى بثتها الاذاعة الرسمية.

وقال متكى ان الولايات المتحدة مسؤولة عن انعدام الامن فى العراق، متهما ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش باعتماد سياسة تقوم على المنطق العسكرى.

واعتبر ان الولايات المتحدة عاجزة على الرغم من وجود مئات الاف الجنود عن تحقيق اهدافها فى المنطقة.

وقال متكى لقد فشلت فى العراق ولبنان وفلسطين وازاء هذا الفشل تبحث الولايات المتحدة عن كبش محرقة وتتهم ايران.

يشار الى ان الولايات المتحدة تتهم ايران مرارا بدعم المجموعات المسلحة العراقية التى تقاتل القوات الامريكية. وهو ما تنفيه طهران.

إيران تنتقد تصريحات شيراك حول ملفها النووى

متقي يطالب بمقعد دائم للدول الإسلامية في مجلس الأمن

□ طهران/وكالات:

طالبت ايران أمس الجمعة بتوفير مقعد دائم للدول الاسلامية فى مجلس الامن. معتبرة ان الهيكلية الحالية للامم المتحدة ووجود عدد من الدول فيها تمتلك حق الفيتو بأنها غير عادلة وأن هذا الوضع يجب أصلاحه على وجه السرعة.

واقترح وزير الخارجية الايرانى منوشهر متقى فى تصريحات له تأسيس مقعد فى مجلس الامن الدولى يتمتع بحق الفيتو ويخصص للدول الاسلامية. فى أطار منظمة الموتمر الاسلامي وليعبر عن وجهات نظر هذه الدول ويدافع عنها فى المجال العقائدى والمصالح العامة.

واعتبر متقى أن الولايات المتحدة وباقى محتلى العراق يشكلون العنصر الرئيسى للتدهور الامنى فى العراق. كما أشار الى أن الامن فى العراق ليس مهما لاى من دول المنطقة وحتى خارجها بقدر ما هو مهم بالنسبة لايران.

وقال وزير الخارجية أن أحد محاور المحاولات الامريكية فى المنطقة يتمثل فى أعطاء معلومات مغلوطة لدول المنطقة بشأن التهديدات وعواملها. مضيفا أن هذا المحور من المحاولات الامريكية باء بالفشل بفضل جهود الدبلوماسية الايرانية.

على صعيد اخر أعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمد على حسينى التصريحات الاخيرة للرئيس الفرنسى جاك شيراك بشأن ملف ايران النووى بأنها ستزيد من صعوبة المسائل المتعلقة بمعالجة ذلك.

وأكد حسينى أمس أن المبدأ الرئيسى لايران هو عدم السعى لامتلاك السلاح النووى وأنها تريد فقط امتلاك الطاقة النووية لاغراض سلمية.

وقال حسينى انه يتمنى على المسوولين الاوروبيين الكثير من الحكمة والواقعية فى تصريحاتهم الخاصة بالملف النووى الايرانى.

وكان الرئيس الفرنسى قد تراجع عن تصريحات أدلى بها للصحافة الامريكية وأكد فيها أن امتلاك ايران للسلاح النووى لا يشكل خطرا.

عواصم العالم

عمرو موسى يزور موسكو في الخامس من الشهر الجاري

□ موسكو/وكالات:

يقوم الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى فى الخامس من شهر فبراير الجاري بزيارة لروسيا الاتحادية.

وذكرت الانباء أن موسى سيجرى خلال زيارته المقررة لموسكو محادثات مع وزير الخارجية الروسى سيرغى لافروف.

ومن المتوقع ان تتركز المحادثات بين الجانبين حول تطورات الوضع فى الشرق الاوسط والعراق وعدد من الملفات الاقليمية الملحة.

باكستان تتسلم ثماني مروحيات حربية من أمريكا

□ إسلام اباد/وكالات:

تسلمت باكستان أمس الجمعة من الولايات المتحدة ثماني مروحيات حربية وذلك لتعزيز قدرات القوات الباكستانية فى عمليات محاربة الارهاب.

وذكر التليفزيون الباكستانى أن السفير الامريكى ريان سى كروكر سلم طائرات الكوبرا الهجومية القادرة على العمل فى كل الاحوال الجوية الى وزير الدفاع الباكستانى طارق وسيم غازى فى مدينة روالبندى.

ومن المقرر أن تمد الولايات المتحدة الجيش الباكستانى بما مجموعه ٢٠ مروحية فى أطار برنامجها للمساعدات الامنية.

وأشاد كروكر بمساهمة باكستان فى الحرب الدولية على الارهاب وأكد أن الولايات المتحدة ستستمر فى مساعدة أسلام أباد فى استيفاء احتياجاتها العسكرية.

وتعتبر هذه أول شحنة من المروحيات الهجومية تصل الى باكستان منذ انضمامها للحرب على الارهاب بقيادة الولايات المتحدة فى ٢٠٠١م.

الرئيس الصينى يدعو الى حل سلمي لأزمة دارفور

□ الخرطوم/وكالات:

دعا الرئيس الصينى هو جينتاو الذى يزور السودان الى ضرورة التوصل لحل سلمى لازمة اقليم دارفور المضطرب غربى السودان.

وقال جينتاو فى كلمة القاها فى الجلسة الافتتاحية لمحادثاته مع الرئيس السودانى عمر البشير أمس ان بلاده تدعم كافة الجهود الرامية لمعالجة ازمة دارفور بشكل يحفظ وحدة التراب السودانى والسلام والاستقرار فى المنطقة.

وأضاف انه يجب على الاتحاد الافريقى والامم المتحدة العمل على تعزيز دور بناء فى تحقيق السلام فى دارفور موكدا تطلع بلاده لتعزيز الاستقرار فى دارفور والاسراع فى المباحثات السياسية واشراك الفصائل التى لم توقع على اتفاق سلام دارفور حتى ينعم السودان باستقرار شامل.

وعبر الرئيس الصينى عن سعادته بزيارة السودان وبتطور العلاقات الاخوية بين البلدين فى مختلف المجالات مضيفا ان السودان من اوائل الدول العربية والافريقية التى انشأت علاقات مع الصين مشيدا بصمود العلاقات وتطورها رغم كل الاختبارات التى مرت بها.

وقال ان بلاده ستظل الشريك الاستراتيجى للسودان موأكدا حرص بلاده على تعزيز وتطوير العلاقات والتعاون والثقة المتبادلة بين البلدين بجانب التنسيق فى المحافل الدولية بين البلدين موكدا ان الصين على استعداد لتشجيع الشركات الصينية للعمل فى السودان فى مختلف المجالات.

وكان الرئيس الصينى قد وصل الخرطوم فى وقت أمس فى زيارة تستغرق يومين فى محطته الثالثة من جولة جينتاو التى تشمل ثمانى دول افريقية زار خلالها الكاميرون وليبيريا ويلحقها زيارات لزامبيا ونامبيا وجنوب افريقيا وموزمبيق وسيشيل.

سوريا اختبرت بنجاح صاروخ سكود يصل إلى إسرائيل

□ دمشق/وكالات:

قالت وكالة الصحافة الفرنسية أمس الجمعة ان سوريا اختبرت بنجاح هذا الاسبوع صاروخا بالستيا يبلغ شعاع عمله اكثر من ٧٠٠ كيلومتر ويهدد بذلك كل مناطق الدولة العبرية.

وقالت وسائل الاعلام نقلا عن مصادر امنية اسرائيلية ان نظام رادار تابع للجيش الاسرائيلي رصد التجربة الناجحة لاطلاق صاروخ "سكود-دي" سوري.

واوضحت ان الصاروخ الذي يبلغ طوله احد عشر مترا يعمل بقوة دفع محروقات سائلة ودقيق جدا هو "سكود" روسي تم تطويره بفضل تكنولوجيا كورية شمالية.

ظهور بؤرة جديدة لانفلونزا الطيور فى تايلاند

□ بانكوك/وكالات:

أعلنت وزارة الزراعة التايلاندية أمس الجمعة أن فيروس انفلونزا الطيوراتش٥ ان١ ظهر مرة أخرى فى اقليم ثالث فى تايلاند فى ثالث تفش للمرض فى البلاد خلال هذا العام.

وقالت الوزارة أنه تم اعدام كل الطيور بالمنطقة القريبة المحيطة ببورة التفشى الجديدة فى اقليم انج تونج الواقع على بعد ١٠٥ كيلومترات شمالى العاصمة بانكوك بعد التأكد من نفوق ١٦ ديكا بسبب اصابتها بانفلونزا الطيور.

وقال مسوول فى ادارة الدواجن على شبكة المعلومات الدولية الانترنت أن الاختبارات المعملية اثبتت أن الفيروس الذى ظهر فى الاقليم من نوع اتش٥ ان١ الفتاك.

وظهر الفيروس مجددا فى تايلاند الشهر الماضى فى اقليمين فى شمال وشمال شرق البلاد. وتقول منظمة الصحة العالمية أن الفيروس اصاب ٢٦٧ شخصا فى عشر دول وأودى بحياة ١٦٤ منذ عام ٢٠٠٣. وهناك مخاوف من امكانية وفاة الملايين اذا تمكن الفيروس من التحور فى صورة تجعله ينتقل بسهولة من شخص الى اخر.

في الواقع صدى لما يدور في الشرق الأوسط.

وذكرت الصحيفة أن الهجمات التي استهدفت الشيعة خلال إحيائهم يوم عاشوراء زادت من قلق المراقبين من أن الصراع في العراق بدأ يغذي الفتنة الطائفية في باكستان.

وأضافت أنه إذا كان الصراع في العراق قد أجج التوتر الطائفي في باكستان فإن ذلك ينذر بنشوب حرب طائفية بين السنة والشيعة على نطاق عالمي.

وقالت الصحيفة إن شيعة باكستان البالغ عددهم 30 مليون نسمة –أي أكثر من شيعة العراق– يمكن أن يصبحوا بداية شرارة حقيقية إذا ما انتشر العنف الطائفي في باكستان.

وأشارت إلى أن شيعة باكستان يعتبرون جزءا من الحزام الشيعي الذي يمر بالبحرين والسعودية وبلاد خليجية أخرى.

لكن الصحيفة لاحظت أن الشيعة في باكستان والسنة هناك لا يزال بعضهم قريبا من بعض، حيث يشارك كل منهم في احتفالات الآخر الدينية.

العراق مرشح لمزيد من الشقاق

كشفت مصادر مطلعة لصحيفة واشنطن بوست عن بعض ما جاء في تقرير أعدته الهيئة الأميركية القومية للتقييم الاستخباري وقدمته أمس الاول للرئيس الأميركي جورج بوش.

وقالت المصادر إن هذا التقرير يرسم صورة قاتمة لوضعية شديدة الخطورة لا تملك فيها الولايات المتحدة سوى النزر القليل من السيطرة، مع احتمال كبير لتفاقم الوضع واحتقانه.

وفي نقاشها لما إذا كان العراق قد وصل حد الحرب الأهلية، لم تتوصل هذه الوثيقة لحكم نهائي، كما أحجمت عن الحديث عن آفاق التحسن. إلا أنها تحدثت عن بصيص أمل مشوب بقدر كبير من الشك حول ما إذا كان الزعماء العراقيون سيتمكنون من تجاوز مصالحهم الطائفية ومحاربة المتشددين وإقامة مؤسسات وطنية فعالة وإنهاء الفساد المستشري في الإدارة.

وتؤكد الوثيقة أنه رغم كون نشاطات تنظيم القاعدة لا تزال تمثل مشكلة كبيرة في العراق، فإن عنف العراقيين بعضهم ضد بعض يمثل الآن أهم مصدر لإذكاء الصراع ويمثل أكثر التهديدات خطورة وإلحاحا بالنسبة للأهداف الأميركية في العراق.

وفي إطار متصل قالت صحيفة يو أس أيه توداي إنه في الوقت الذي يستعد فيه مجلس الشيوخ الأميركي لمناقشة خطط بوش لزيادة عدد القوات الأميركية في العراق، حاول الرئيس الأميركي اليوم الجمعة أن يقنع بهذه الخطة من يشكون في نجاعتها من شيوخ حزبه الجمهوري.

لكن الصحيفة نقلت عن تيم بني وهو شيخ سابق لولاية مينسوتا لا يزال مقربا من صانعي القرار في كلا الحزبين، اعتقاده أن بوش سيواجه سيلا من الانتقادات لخطته بما يعكس تململ ناخبي الولايات التي يمثلها بعض هؤلاء الشيوخ.

مخاطر إدمان النفط

تحت عنوان "الملالي المدمنين على النفط" كتب توماس فريدمان تعليقا في صحيفة (نيويورك تايمز) قال فيه إنه لا يوجد شيء أكثر غباء من الإدمان على استهلاك النفط سوى الإدمان على بيعه.

وبرر فريدمان ما ذهب إليه بالقول إن بيع النفط يمكن أن يجعل البلد غبيا للغاية، وإذا ما انخفضت أسعار النفط فجأة يمكن أن يتحول شعب ذلك البلد إلى ثوريين حقيقيين.

وأضاف أن هذه هي حقيقة قصة بزوغ الاتحاد السوفياتي وانهياره، وربما أصبحت قصة إيران الحقيقية كذلك.

وخلص الكاتب إلى أن أفضل طريقة لكبح جماح نفوذ إيران لا تكمن في احتوائها ولا الاشتباك معها بل في خفض أسعار النفط على المدى البعيد مع المحافظة على البيئة وعلى مصادر الطاقة البديلة.

صراع السنة والشيعة في باكستان

قالت صحيفة (كريستيان ساينس مونتور) إن الهجمات المتزايدة بين الشيعة والسنة في باكستان هي

وقف الفوضى

تحت عنوان "أربع خطوات لتقليص الفوضى في العراق" كتب زبيغنو بريزنسكي، مستشار الأمن القومي للرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر، تعليقا في صحيفة (فايننشال تايمز) قال فيه إن الوقت قد حان كي يواجه البيت الأبيض حقيقتين مركزيتين مفادهما أن الحرب على العراق كارثة أخلاقية وإستراتيجية وتاريخية ولن يتهيأ إطار لحل مقبول لمعضلة هذه الحرب وللتوتر الإقليمي المتفاقم بسببها إلا بإستراتيجية تأخذ البعد التاريخي في الاعتبار بعيدا عن التأثر بذكريات الاحتلال.

وأضاف المستشار أن الولايات المتحدة لو ظلت عالقة في مستنقع العراق، فإن محطتها التالية ستكون لا محالة إيران وربما يتسع الصراع بعد ذلك ليشمل العالم الإسلامي بأسره.

ولخص الخطة السياسية التي يعتقد أنها يمكن أن تخرج واشنطن من العراق في أربع نقاط، تبدأ تلك الخطة بتأكيد أميركا أنها ستغادر العراق في فترة ليست بالطويلة، وأن يلي ذلك إعلان واشنطن عن بدء مفاوضات مع كل الزعماء العراقيين بمن فيهم أولئك الموجودون خارج المنطقة الخضراء.

ويصاحب ذلك دعوة عراقية أميركية لدول الجوار العراقي وبعض الدول الأخرى ذات النفوذ العالمي للبحث عن سبل للمساهمة كل حسب قدرته في بسط الاستقرار في العراق، على أن تنشط واشنطن بالتزامن مع عملية سلام حقيقي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، إذ من دون ذلك سيظل المتطرفون والقوميون والأصوليون يتحرشون بأي نظام عربي يعتبر مؤيدا للهيمنة الأميركية.

سياسات الرعب

تحت هذا العنوان حذرت صحيفة (ذي إندبندنت) في افتتاحيتها من سن قوانين جديدة تعطي الشرطة البريطانية الحق في تمديد فترة الاعتقال على ذمة التحقيق لأكثر من 28 يوما.

وأشارت الصحيفة إلى أن المروجين لتمديد هذه الفترة لهم مآرب سياسية مفضوحة يحاولون تحقيقها من خلال استغلال الخوف الذي دب في المجتمع بسبب الكشف عن مؤامرات إرهابية من حين لآخر.

وعلى أثر إحباط مؤامرة لاختطاف جندي بريطاني مسلم وقتله على الطريقة العراقية، قالت صحيفة (تايمز) إن قادة الجيش البريطاني بدأوا تحقيقا عاجلا لمعرفة الكيفية التي استطاع من خلالها الإسلاميون المتهمون بالتخطيط لهذه العملية من الحصول على أسماء وعناوين 25 جنديا مسلما يخدمون حاليا في الجيش البريطاني.

وذكرت الصحيفة أن الأولوية الآن هي أن تتأكد وزارة الدفاع البريطانية من هوية الجهة التي وفرت لهذه المجموعة الإرهابية معلومات شخصية بهذا القدر من السرية.

وكشفت غارديان عن تفكير أكبر قوة للشرطة في بريطانيا في توفير إجراءات أمنية إضافية لأفرادها من المسلمين، خاصة بعد أن أعلن عدد من هؤلاء الضباط خشيتهم من أن يكونوا الهدف التالي لهؤلاء الإرهابيين.